

تم تحميل الملف  
من موقع حلول



hulul.online

حلول الكتب - اختبارات الكترونية • مراجعات وتدريبات  
والمزيد من الملفات التعليمية للمناهج السعودية

- قررت وزارة التعليم تدريس
- هذا الكتاب وطبعه على نفقتها



المملكة العربية السعودية

# التوحيد

# الجلول

الجلول اون لاين  
h ü l e للصف الرابع الابتدائي

الفصل الدراسي الأول

قام بالتأليف والمراجعة  
فريق من المتخصصين

يُوزع مجاناً ولدينا

طبعة ١٤٤١ - ٢٠١٩

٢٠ وزارة التعليم، ١٤٣٠ هـ

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر  
وزارة التعليم

التوحيد للصف الرابع الابتدائي: الفصل الدراسي الأول:  
كتاب الطالب. / وزارة التعليم. - الرياض، ١٤٣٠ هـ.  
٤٠ ص: ٢٥,٥ X ٢١ سم

ردمك: ٣ - ٣٨٦ - ٤٨ - ٩٩٦٠ - ٩٧٨

١ - التوحيد - كتب دراسية - ٢ - التعليم الابتدائي - السعودية  
- كتب دراسية. أ - العنوان

١٤٣٨ / ٤٩٦٧

ديوي ٧١١، ٢٤٠

رقم الإيداع: ١٤٣٨ / ٤٩٦٧

ردمك: ٣ - ٣٨٦ - ٤٨ - ٩٩٦٠ - ٩٧٨

مواد إلكترونية وداعمة على "منصة عين"



IEN.EDU.SA

تواصل بمقترحاتك لتطوير الكتاب المدرسي



FB.T4EDU.COM



# المقدمة

الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه إلى يوم الدين، أما بعد :  
فإن توحيد الله تعالى هو الذي لأجله بُعثت الرُّسل، وأنزلت الكتب، وجُعِل قبول الأعمال مبنياً عليه .  
وقد حرصنا في هذا الكتاب على التعريف بالتوحيد وأنواعه والعبادة وشروطها . وتمّ تأليف هذا الكتاب بأسلوب  
يناسب مستوى الطالب والطالبة، لكي تتحقق الفائدة المرجوة بعون الله تعالى، وذلك على النحو الآتي :  
يتكوّن الكتاب من وحدتين :

1 الوحدة الأولى : وحدة التوحيد .

2 الوحدة الثانية : وحدة العبادة .

عدد الدروس ثمانية دروس، وقد تمّ شرح كل درس على النحو الآتي :

- أ . يبدأ كل درس بشمهيذ يستطيع الطلاب والطالبات أن يفهموا من خلاله موضوع الدرس .
  - ب . وُضعت عناصر ميسرة تمّ من خلالها شرح مفردات الدرس .
  - ج . وُضعت أنشطة داخل كل درس يقوم الطلاب والطالبات بتنفيذها كل بمفرده أو بالتعاون مع أقرانه .
  - د . رُوعي في التقويم أن يكون متنوعاً وشاملاً .
  - هـ . وضع صور مشوقة مرتبطة بموضوع الدرس .
  - و . ترك بعض الفراغات من أجل أن يكملها الطلاب والطالبات بإشراف المعلم أو المعلمة .
- هذا، ونسال الله الكريم أن يحقق الكتاب الفائدة المرجوة منه، وأن ينفع به ويلبّد الخطى وبارك في الجهود  
وبرز قكم العلم النافع والعمل الصالح .

# الفهرس

## التَّوْحِيدُ



- الوحدة الأولى
- ٨ ..... الدرس الأول: التَّوْحِيدُ
- ١٢ ..... الدرس الثاني: تَوْحِيدُ الرُّبُوبِيَّةِ
- ١٧ ..... الدرس الثالث: تَوْحِيدُ الأُلُوهِيَّةِ
- ٢٠ ..... الدرس الرابع: أَمَمِيَّةُ تَوْحِيدِ الأُلُوهِيَّةِ
- ٢٣ ..... الدرس الخامس: مَوْقِفُ المُشْرِكِينَ مِنْ تَوْحِيدِ الأُلُوهِيَّةِ

## العِبَادَةُ



- الوحدة الثانية
- ٢٨ ..... الدرس الأول: العِبَادَةُ
- ٣٢ ..... الدرس الثاني: أَنْوَاعُ العِبَادَةِ
- ٣٦ ..... الدرس الثالث: شُرُوطُ قَبُولِ العِبَادَةِ





# الوحدَةُ الأولى التَّوْحِيدُ

أهداف الوحدة: أهداف الآتية:

- أعرِف التَّوْحِيدَ وَأَنْوَاعَهُ.
- أعتقد أن الإنسان يُولَدُ على فِطْرَةِ التَّوْحِيدِ.
- أعرِف تَوْحِيدَ الرُّبُوبِيَّةِ ودلالة المَخْلُوقَاتِ عَلَيْهِ.
- أعرِف تَوْحِيدَ الأُلُوهِيَّةِ وَأَمثلُهُ.
- أدرك أَهْمِيَّةَ تَوْحِيدِ الأُلُوهِيَّةِ.
- أُمَيِّزُ بَيْنَ مَوْقِفِ المُشْرِكِينَ من تَوْحِيدِ الرُّبُوبِيَّةِ وَالأُلُوهِيَّةِ.
- أعرِف حُكْمَ صَرْفِ العِبَادَةِ لِغَيْرِ اللَّهِ، مع الدليل.



# التَّوْحِيدُ

الدرس  
الأول

## تمهيد



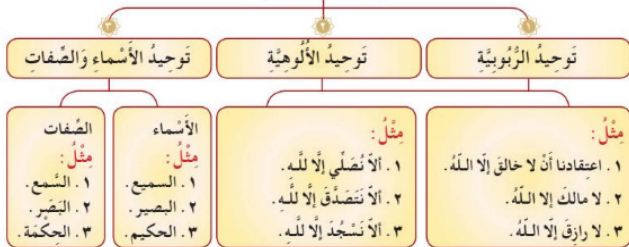
التَّوْحِيدُ هُوَ الْأَسَاسُ لِجَمِيعِ الْأَعْمَالِ  
فَلَا يَقْبَلُ اللَّهُ أَيَّ عَمَلٍ يَدُونُهُ، وَأَهْلُ  
التَّوْحِيدِ هُمُ أَهْلُ السَّعَادَةِ فِي الدُّنْيَا  
وَالْآخِرَةِ، فَمَا التَّوْحِيدُ؟

## تَعْرِيفُ التَّوْحِيدِ

إِفْرَادُ اللَّهِ فِي رُبُوبِيَّتِهِ وَأُلُوهِيَّتِهِ وَأَسْمَائِهِ وَصِفَاتِهِ .

## أنواع التَّوْحِيدِ

### أنواع التَّوْحِيدِ



هَذِهِ الْأَنْوَاعُ مُتْرَابَةٌ، فَمَنْ آمَنَ بِوَاحِدٍ مِنْهَا دُونَ الْآخَرِ لَمْ يَكُنْ مُوَحِّدًا.

### الإنسان يُؤلِّدُ عَلَى الْفِطْرَةِ

كُلُّ إِنْسَانٍ يُؤلِّدُ عَلَى الْفِطْرَةِ، وَالْفِطْرَةُ: هِيَ التَّوْحِيدُ. فَلَوْ تَرَكَ الْمُؤَلِّدُ بِدُونَ تَأْثِيرٍ مِنْ أَبِيهِ لَتَوَجَّهَ إِلَى الدِّينِ الْحَقِّ، وَالدَّلِيلُ عَلَى ذَلِكَ: قَوْلُ الرَّسُولِ ﷺ: «كُلُّ مَوْلُودٍ يُؤلِّدُ عَلَى الْفِطْرَةِ، فَأَبَوَاهُ يَهُودَانِهِ، أَوْ نَصْرَانِيهِ، أَوْ يَمُجَّسَّانِهِ»<sup>(١)</sup>. أَيِ يَجْعَلَانِهِ يَهُودِيًّا أَوْ نَصْرَانِيًّا أَوْ مَجُوسِيًّا.

### نشاط ١

أَقْرَأْ وَأَصْنَفْ الْآيَاتِ الْآتِيَةَ بِوَضْعِ عَلَامَةٍ (✓) فِي الْحَقْلِ الْمُنَاسِبِ:

الآية	تَوْحِيدُ الرَّبُّوِيَّةِ	تَوْحِيدُ الْأُلُوهِيَّةِ	تَوْحِيدُ الْأَسْمَاءِ وَالصِّفَاتِ
﴿اللَّهُ الَّذِي خَلَقَكُمْ ثُمَّ رَزَقَكُمْ ثُمَّ إِلَيْكُمْ يُرْجَعُونَ...﴾ <sup>(٢)</sup>	✓		
﴿هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ السَّلْطَنُ وَالشَّهَادَةُ هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ﴾ <sup>(٣)</sup>			✓
﴿وَأَعْبُدْ رَبَّكَ حَتَّىٰ يَأْتِيَكَ الْيَقِينُ﴾ <sup>(٤)</sup>		✓	

(٢) سورة الروم: آية ٤٠.

(٤) سورة الحجر: آية ٩٩.

(١) أخرجه البخاري: برقم (١٣١٩) واللفظ له، ومسلم برقم (٢٦٥٨).

(٣) سورة الحجر: آية ٢٢.

نشاط ٢

بالتعاون مع مجموعتي، أذكر أمثلة أخرى على أنواع التوحيد الثلاثة.

توحيد الأسماء والصفات		توحيد الألوهية	توحيد الربوبية
الصفات	الأسماء		
العلم	المعين	لا ندعو إلا الله	لا رب إلا الله
المغفرة	الغفور	لا نستعين إلا بالله	لا معطي إلا الله
الحكمة	الحكيم	لا نصوم إلا لله	لا منجي إلا الله
القدرة	القدير	لا نستغيث إلا بالله	لا مقدر إلا الله

نشاط ٣

الجلول اوتن لايت  
h u l u l :  
الطفل لو ترك بدون تأثير من أبويه فإنه:

يَتَّجِهَ لِلشَّرِكِ

يَتَّجِهَ لِلتَّوْحِيدِ



١ أَعْرَفُ التَّوْحِيدِ . التوحيد هو إفراد الله بربوبيته و ألوهيته وأسمائه وصفاته

٢ أعدد أنواع التوحيد .

٣ أضع أمام العمود (ب) ما يناسبه من العمود (أ) :

(ب)

(أ)

٢) مِثَالٌ لِتَوْحِيدِ الْأُلُوْهِيَّةِ . لا خَالِقَ إِلَّا اللَّهُ .

٣) مِثَالٌ لِتَوْحِيدِ الْأَسْمَاءِ وَالصِّفَاتِ . لا نَدْبُحُ إِلَّا لِلَّهِ .

١) مِثَالٌ لِتَوْحِيدِ الرُّبُوبِيَّةِ . اللَّهُ هُوَ الْكَرِيمُ .

الحلول اون لاين  
hulul.online

أنواعه:

١- توحيد الربوبية

٢- توحيد الألوهية

٣- توحيد الأسماء والصفات

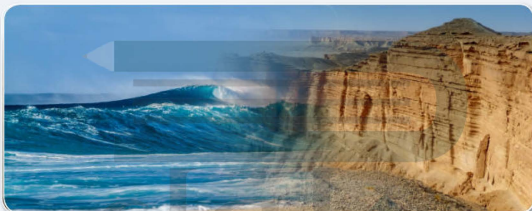


## توحيد الربوبية

الدرس  
الثاني

تمهيد

مِنَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَالْجِبَالَ وَالْبِحَارَ؟  
الله هو الخالق والرازق



مِنَ الَّذِي يَرْزُقُنَا الطَّعَامَ وَالشَّرَابَ؟  
الله هو الخالق والرازق



تعريف توحيد الربوبية

هُوَ الْإِقْرَارُ بِأَنَّ اللَّهَ تَعَالَى رَبُّ كُلِّ شَيْءٍ وَمَالِكُهُ وَخَالِقُهُ وَرَازِقُهُ وَمُدَبِّرُهُ.

### المخلوقات تدل على خالقها



هذا الكون البديع الواسع، وما فيه من المخلوقات، كالليل والنهار والشمس والقمر والنجوم يدل على أن له خالقاً يستحق العبادة وهو الله سبحانه وتعالى.

### إقرار الكفار بتوحيد الربوبية



أقر الكفار على عهد الرسول ﷺ بتوحيد الربوبية، ومع ذلك لم يدخلهم هذا الإقرار في الإسلام؛ لأنهم يعبدون مع الله غيره، فقد كانوا إذا سئلوا: من الذي خلقهم ورزقهم؟ يجيبون بأن الله هو الخالق الرازق، ومع ذلك لم يدخلهم هذا الإقرار في الإسلام لأنهم يعبدون مع الله غيره. والدليل: قوله سبحانه وتعالى:

﴿وَلَكِنْ سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَهُمْ لَيَقُولُنَّ اللَّهُ فَأَنَّى يُؤْفَكُونَ﴾ (١).

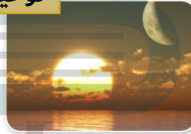
(١) سورة الزخرف: آية ٨٧.

نشاط ١

بِالتَّعَاوُنِ مَعَ مَجْمُوعَتِي نَسْتَخْرِجُ أَيَّ أَنْوَاعِ التَّوْحِيدِ يَجْمَعُ بَيْنَ الصُّورِ:



توحيد الربوبية



نشاط ٢

سَأَلَ بَعْضَ الْكُفَّارِ الْإِمَامَ أَبَا حَنِيفَةَ رَحِمَهُ اللَّهُ عَنُّ وَجُودِ اللَّهِ تَعَالَى:

فَقَالَ لَهُمْ: دَعُونِي، فَإِنِّي أَفَكِّرُ فِي أَمْرٍ قَدْ أُخْبِرْتُ عَنْهُ، فَقَدْ ذَكَرُوا أَنَّ سَفِينَةَ فِي الْبَحْرِ فِيهَا أَنْوَاعٌ مِنَ الْبِضَاعِ، وَلَيْسَ بِهَا أَحَدٌ يَحْرُسُهَا وَلَا يَقُودُهَا، وَهِيَ مَعَ ذَلِكَ تَذْهَبُ وَتُجِيءُ وَتَسِيرُ بِنَفْسِهَا فِي الْأَمْوَاجِ الْعِظَامِ حَتَّى تَخْلُصَ مِنْهَا، وَتَسِيرُ حَيْثُ شَاءَتْ بِنَفْسِهَا مِنْ غَيْرِ أَنْ يَسُوقَهَا أَحَدٌ. فَقَالُوا لَهُ: هَذَا شَيْءٌ لَا يَقُولُهُ عَاقِلٌ. فَقَالَ: وَيَلِكُمْ، فَهَذِهِ الْمَخْلُوقَاتُ بِمَا فِيهَا مِنَ الْإِعْجَازِ لَيْسَ لَهَا صَانِعٌ؟ فَبُهِتَ الْقَوْمُ، وَرَجَعُوا إِلَى الْحَقِّ، وَأَسْلَمُوا عَلَى يَدَيْهِ.

مِنْ هَذِهِ الْقِصَّةِ ( قِصَّةُ أَبِي حَنِيفَةَ ) أَذْكَرُ فَوَائِدَ اسْتَفَدَّتْهَا مِنَ الْقِصَّةِ :

١. الله سبحانه وتعالى هو المدبر للأمور جميعها .....
٢. التفكير في مخلوقات الله يزيد من الإيمان بالله .....
٣. الدعوة إلى الله بالحكمة والموعظة الحسنة .....

### نشاط ٣ ؟

أَسْلُكُ الطَّرِيقَ الَّذِي يُوصلُنِي لِنَهَايَةِ الطَّرِيقِ مِنْ خِلالِ أَفْئَلَةِ تَوْحِيدِ الرُّبُوبِيَّةِ :



١ أكمل الفراغ:

توحيد الربوبية هو: الإقرار بأن الله تعالى:

رَبُّ كُلِّ شَيْءٍ و... مالكة .. وَخَالِقُهُ و رازقه ومدبره

٢ أضع أمام العمود (ب) ما يناسبه من العمود (أ):

(ب)

(أ)

- |   |  |
|---|--|
| <p>١ الدليل قوله تعالى: ﴿وَلَيْن سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ لَيَقُولُنَّ اللَّهُ فَأَنَّى يُؤْفَكُونَ﴾ (١)</p> <p>٢ الدليل قوله تعالى: ﴿اللَّهُ خَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ﴾ (٢)</p> <p>٣ الدليل قوله تعالى: ﴿قُلِ اللَّهُمَّ مَلِكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ، اللَّهُ أَحَدٌ، اللَّهُ صَمَدٌ، لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ، اللَّهُ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ، يُغْشَى السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ يَومئذٍ بِكَرْسِيِّهِ، وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ، وَهُوَ ظَاهِرٌ لِعِزَّتِهِ، يَوْمَئِذٍ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ، وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ﴾ (٣)</p> | <p>١ كَانَ النَّاسُ فِي عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ يُقْرُونَ بِتَوْحِيدِ الرَّبُّوبِيَّةِ .</p> <p>٢ اللَّهُ هُوَ الْخَالِقُ .</p> <p>٣ اللَّهُ هُوَ الْمَالِكُ .</p> |
|---|--|

(٣) سورة الزمر: الآية: ٦٢ .

(٢) سورة آل عمران: الآية: ٢٦ .

(١) سورة المعنكوت: الآية: ٦١ .



## توحيد الألوهية

الدرس  
الثالث

تمهيد



مِنَ الَّذِي نُصَلِّي لَهُ وَحَدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ؟

الله عز وجل



مِنَ الَّذِي نَدْعُوهُ وَحَدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ؟

الله سبحانه وتعالى

### تعريف توحيد الألوهية

تَوْحِيدُ الْأُلُوْهِیَةِ هُوَ: إِفْرَادُ اللَّهِ بِالْعِبَادَةِ.  
وَالدَّلِيلُ: قَوْلُهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى: ﴿وَلَقَدْ بَعَثْنَا فِي كُلِّ أُمَّةٍ رَّسُولًا أَنِ اعْبُدُوا اللَّهَ  
وَأَجْتَبِئُوا الطَّاغُوتَ﴾<sup>(١)</sup>.  
وَالطَّاغُوتُ هُوَ: كُلُّ مَا عُبِدَ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَهُوَ رَاضٍ.

تَوْحِيدُ الْأُلُوْهِیَةِ يُسَمَّى: تَوْحِيدَ الْعِبَادَةِ.

(١) سورة التعل: الآية ٣٦.

## أَمْثَلَةُ تَوْحِيدِ الْأُلُوهِيَةِ



١ لَا نَسْتَعِينُ إِلَّا بِاللَّهِ .

٢ لَا نَسْتَعِيدُ إِلَّا بِاللَّهِ .

٣ لَا نَحُجُّ إِلَّا لِلَّهِ .

٤ لَا نَسْجُدُ إِلَّا لِلَّهِ .

أحب  
التوحيد

### نشاط

بالتعاون مع مجموعتي، أذكر أمثلة لتوحيد الألوهية، أفسر شدا بالنصوص الآتية:

● قال الله تعالى: ﴿وَعَلَى اللَّهِ فَتَوَكَّلُوا إِن كُنتم مُمُؤْمِنِينَ﴾ (١).

**المثال:** لا نتوكل إلا على الله.

● قال النبي ﷺ: «إِنَّكَ لَنْ تُنْفِقَ نَفَقَةً تَبْتَغِي بِهَا وَجْهَ اللَّهِ إِلَّا أُجِرْتَ عَلَيْهَا» (٢).

**المثال:** لا تنفق إلا ابتغاء وجه الله تعالى .....

(١) سورة المائدة: الآية: ٢٣. (٢) أخرجه البخاري برقم (٥٦).

١ أكمل الفراغ:

العبادة

توحيد الألوهية هو: إفراد الله بـ

العبادة

توحيد الألوهية يُسمى: توحيد

٢ أضع أمام العمود (ب) ما يناسبه من العمود (أ):

(ب)

(أ)

- ١ الحجَّ عبادةٌ لا تتقربُ بها إلا لله .
- ٢ الصلاةُ عبادةٌ لا تتقربُ بها إلا لله .
- ٣ الدعاءُ عبادةٌ لا تجعله إلا لله .
- ١ الدليلُ قوله تعالى: ﴿ وَقَالَ رَبُّكُمْ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ ﴾<sup>(١)</sup> .
- ٢ الدليلُ قوله تعالى: ﴿ وَاللَّهُ عَلَى النَّاسِ حَكِيمٌ غَبِيرٌ ﴾ .
- ٣ الدليلُ قوله تعالى: ﴿ حَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ وَالصَّلَاةِ الْكُوفَى وَالصَّلَاةِ الْكُوفَى وَالصَّلَاةِ الْكُوفَى ﴾<sup>(٢)</sup> .
- ١ الدليلُ قوله تعالى: ﴿ ۝۱۸۰ وَتَعْبُدُونِي ۝۱۸۱ وَأَقِمْ وَجْهَكَ لِلدِّينِ حَنِيفًا ۝۱۸۲ فِطْرَةَ اللَّهِ الَّتِي فَطَرَ النَّاسَ لَا تَمِيلُوا عَلَى بَأْسِ اللَّهِ ۝۱۸۳ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ مُبِينٌ ۝۱۸۴ إِنَّ اللَّهَ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَاللَّهُ عَلِيمٌ ذَكِيمٌ ۝۱۸۵ ﴾<sup>(٣)</sup> .



## أَهْمِيَّةُ تَوْحِيدِ الْأُلُوْهِیَّةِ

الدرس  
الرابع

### تمهید



مَكَتَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي مَكَّةَ ثَلَاثَ عَشْرَةَ سَنَةً يَدْعُو إِلَى التَّوْحِيدِ قَبْلَ فَرُضِ كَثِيرٍ مِنَ الْوَأَجِبَاتِ .

فَعَلَى أَيِّ شَيْءٍ يَدُلُّ ذَلِكَ؟

أَحْرَضَ عَلَى  
تَوْحِيدِي  
وَأَتَمَسَكَ بِهِ

### أَهْمِيَّةُ تَوْحِيدِ الْأُلُوْهِیَّةِ

تَوْحِيدِ الْأُلُوْهِیَّةِ لَهُ أَهْمِيَّةٌ عَظِيمَةٌ وَمَنْزِلَةٌ كَبِيرَةٌ تَتَلَخَّصُ فِيمَا يَأْتِي:

- 1 خَلَقَ اللَّهُ الْخَلْقَ لِأَجْلِ التَّوْحِيدِ  
وَالدَّلِيلُ: قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿ وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ ﴾ <sup>(١)</sup> ، لِيَعْبُدُونِي أَي: لِيُؤَخِّدُونِي بِالْعِبَادَةِ .
- 2 أَرْسَلَ اللَّهُ الرَّسُلَ وَأَنْزَلَ عَلَيْهِمُ الْكُتُبَ لِأَجْلِ التَّوْحِيدِ  
وَالدَّلِيلُ: قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿ وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رَسُولٍ إِلَّا نُوْحِيَ إِلَيْهِ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَاعْبُدُونِ ﴾ <sup>(٢)</sup> .

(١) سورة المائدة: الآية: ٥٦ . (٢) سورة الأنبياء: الآية: ٢٥ .

جميع الأعمال لا تقبل إلا بالتوحيد  
 والدليل: قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿وَلَقَدْ أَوْحَىٰ إِلَيْكَ وَإِلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكَ لَئِنْ أَشْرَكْتَ  
 لَيَحْبَطَنَّ عَمَلُكَ وَلَتَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ﴾ (١).

### أهمية توحيد الألوهية

أرسل الله الرُّسُلَ وَأَنْزَلَ عَلَيْهِمُ  
 الْكِتَابَ لِأَجْلِ التَّوْحِيدِ

خلق الله الخلق لأجل التوحيد

جميع الأعمال لا تقبل  
 إلا بالتوحيد

#### نشاط

بالتعاون مع مجموعتي، أذكر أمثلة لتوحيد الألوهية، مُسْتَعْرِضًا بِالنُّصُوصِ  
 الآتية:

● قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿قُلْ إِنْ صَلَّيْتُ وَرَكَعْتُ وَسَأَلْتُكُمْ عَمَّا فِي كَفْرٍ لَأَسْأَلَنَّكُمْ لَعْنَةُ الْعَالَمِينَ﴾ (١٣) لَا شَرِيكَ  
 لَهُ، وَبِذَلِكَ أَمَرْتُ وَأَنَا أَوَّلُ الْمُسْلِمِينَ﴾ (٢).

المثال: إخلاص العبادات لله وحده

● قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ  
 فَلْيَسْتَجِيبُوا لِي وَلْيُؤْمِنُوا بِي لَعَلَّهُمْ يَرْشُدُونَ﴾ (٣).

المثال: لا ندعو إلا الله

(١) سورة البقرة الآية: ١٨٦.

(٢) سورة الأنعام الآية: ١٦٢ - ١٦٣.

(٣) سورة الزمر: الآية: ٦٥.

﴿ أَسْتَدِلُّ بِدَلِيلٍ وَاحِدٍ لِكُلِّ مِمَّا يَأْتِي :

أ . مِنْ أَهْمِيَّةِ التَّوْحِيدِ : أَنَّ اللَّهَ خَلَقَ الْخَلْقَ لِأَجْلِهِ

قوله تعالى: (وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ)

ب . مِنْ أَهْمِيَّةِ التَّوْحِيدِ : أَنَّ اللَّهَ أَرْسَلَ الرَّسُلَ - ﷺ - لِأَجْلِهِ

قوله تعالى: (وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رَسُولٍ إِلَّا نُوحِي إِلَيْهِ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَاعْبُدُونِ)

﴿ أَضَعُ أَمَامَ الْعُمُودِ (ب) مَا يَنَاسِيهِ مِنَ الْعُمُودِ (أ) :

(ب)

(2) الدَّلِيلُ قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ وَكَوْا أَنْتَرَكُوا لِحَيْطَ عَنْهُمْ

فَمَا كَانُوا بِعَمَلٍ ﴾ (١)

(1) الدَّلِيلُ قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ وَلَقَدْ بَعَثْنَا فِي كُلِّ أُمَّةٍ

رَسُولًا أَنْ اعْبُدُوا اللَّهَ وَاجْتَنِبُوا الطَّاغُوتَ ﴾ (٢)

(أ)

١ دَلِيلٌ إِسْرَافِ الرَّسُولِ مِنْ أَجْلِ

التَّوْحِيدِ وَعِبَادَةِ اللَّهِ وَحْدَهُ .

٢ جَمِيعِ الْأَعْمَالِ لَا تَقْبَلُ إِلَّا

بِالتَّوْحِيدِ .



## موقف المُشْرِكِينَ مِنْ تَوْحِيدِ الْأَوْهِيَةِ

## تمهيد

- أَقَرَّ سَكَانَ الْجَزِيرَةِ الْعَرَبِيَّةِ قَبْلَ الْإِسْلَامِ بِأَنَّ اللَّهَ رَبُّهُمْ وَخَالَقَهُمْ وَرَازَقَهُمْ.
- وَمَعَ إِفْرَازِهِمْ بِتَوْحِيدِ الرَّبُّوبِيَّةِ لَمْ يُعَدُّوا مُسْلِمِينَ . فَلِمَذَا؟

## مَوْقِفُ الْمُشْرِكِينَ مِنْ تَوْحِيدِ الْأَوْهِيَةِ

كَانَ الْمُشْرِكُونَ يَعْتَرِفُونَ بِأَنَّ اللَّهَ رَبُّ كُلِّ شَيْءٍ وَمَالِكُهُ، وَلَكِنَّهُمْ لَا يُؤْحَدُونَ اللَّهَ بِالْعِبَادَةِ، بَلْ يُشْرِكُونَ مَعَهُ غَيْرَهُ، فَيُعْبَدُونَ الْأَصْنَامَ وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ وَغَيْرَهَا مِنَ الْمَعْبُودَاتِ .  
 وَلِهَذَا ذَمَّهُمُ اللَّهُ عَلَى هَذَا الشُّرْكِ، فَقَالَ اللَّهُ سُبْحَانَهُ: ﴿وَلَيْن سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ لَيَقُولُنَّ اللَّهُ قُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ﴾ (١) .  
**وَمَعْنَى الْآيَةِ:** أَيُّهَا الْمُشْرِكُونَ مَا دُمْتُمْ تَعْتَرِفُونَ بِأَنَّ اللَّهَ رَبُّ كُلِّ شَيْءٍ، فَكَيْفَ تَعْبُدُونَ غَيْرَهُ؟!

hulul.online

## نشاط ؟

بِالتَّعَاوُنِ مَعَ مَجْمُوعَتِي : اذْكُرْ مَعْبُودَاتِ بَاطِلَةَ أُخْرَى :

- ١ . النجوم والكواكب
- ٢ . النار
- ٣ . الأحجار

## كيف يكون الشرك في الألوهية؟ وما حكم فاعله؟

مَنْ صَرَفَ شَيْئًا مِنَ الْعِبَادَةِ لِغَيْرِ اللَّهِ، فَقَدْ وَقَعَ فِي الشَّرِكِ، وَذَلِكَ مِثْلُ: أَنْ يَدْعُوَ غَيْرَ اللَّهِ، أَوْ يَذْبَحَ لِغَيْرِ اللَّهِ، وَحُكْمُهُ كَمَا يَأْتِي:

**أولاً:** في الدنيا: وَقَعَ فِي الشَّرِكِ الْأَكْبَرِ الْمُخْرَجِ مِنْ مِلَّةِ الْإِسْلَامِ لِأَنَّهُ صَرَفَ الْعِبَادَةَ لِغَيْرِ اللَّهِ.

**ثانياً:** في الآخرة: حُكْمُهُ فِي الْآخِرَةِ أَنَّهُ إِذَا مَاتَ عَلَى ذَلِكَ وَلَمْ يُتَّبَ فَهُوَ مِنْ أَصْحَابِ النَّارِ خَالِدًا فِيهَا وَالِدَلِيلُ عَلَى ذَلِكَ قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿إِنَّهُ مَنِ يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَقَدْ حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ وَمَأْوَهُ النَّارُ وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ أَنْصَارٍ﴾<sup>(١)</sup>.



أَكْتُبْ فِي الْفَرَاغِ الْجُمْلَةَ الْمُنَاسِبَةَ مُسْتَفِيدًا مِنَ الْجَدْوَلِ :

لَا أَدْعُو إِلَّا لِلَّهِ	الْمُسْلِمُ
لا أعبد إلا الله	يَقُولُ تَعَالَى: ﴿وَمَا خَلَقْتُ الْإِنْسَ وَالْإِنْسَانَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ﴾ (١)
صرف العبادة لغير الله	الْمُشْرِكُ
دُخُولِ النَّارِ	يَقُولُ تَعَالَى: ﴿إِنَّهُ مَنْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَقَدْ حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ وَمَأْوَاهُ النَّارُ﴾ (٢)

hülul.online

التقويم

١ أضع كل كلمة مما يأتي في مكانها المناسب (الرُّبُوبِيَّةِ، الأُلُوهِيَّةِ)

كان المشركون يُنْكِرُونَ تَوْحِيدَ الأُلُوهِيَّةِ ، وَيُقِرُّونَ بِتَوْحِيدِ الرُّبُوبِيَّةِ

٢ ما حكم من صرف العبادة لغير الله تعالى في الدنيا والآخرة؟

حكمه في الدنيا: وقع في الشرك الأكبر المُخْرَج من ملة الإسلام لأنه صرف العبادة عن الله أما حكمه في الآخرة إذا مات على ذلك ولم يتب فهو من أصحاب النار خالداً فيها أبداً والدليل قوله تعالى: (إِنَّهُ مَنْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَقَدْ حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ وَمَأْوَاهُ النَّارُ وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ أَنْصَابٍ)





## الوحدۃ الثانية العبادة

الجلول  
الجلول  
hulul.online

أهداف الوحدة:

في نهاية الوحدة أحقق الأهداف الآتية:

- أَعْرِفُ الْعِبَادَةَ وَمَنْ يَسْتَحِقُّهَا .
- أُمَيِّرُ بَيْنَ أَنْوَاعِ الْعِبَادَةِ وَأَمْلِكُهَا .
- أَعْرِفُ شُرُوطَ قَبُولِ الْعِبَادَةِ وَدَلِيلَهَا .



## العِبَادَةُ

الدرس  
الأول

### أسرتي العزيزة



أبدأ اليوم دراسة الوحدة الثانية، وأتعلم فيها العبادة وَمَنْ يَسْتَحِقُّهَا وَأَنْوَاعِ الْعِبَادَاتِ، وَهَذَا نَشَاطٌ أَسْعِدُ بِتَنْفِيذِهِ مَعَكُمْ بِإِذْنِ اللَّهِ.  
مَعَ وَإِفْرَاحٍ: أَنْتُمْ / أَنْتُمْ.

### تمهيد



قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿الَّذِينَ آمَنُوا أَنَّهُمْ سَخَّرْنَاكُمْ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَأَسْبَغَ عَلَيْكُمْ نِعْمَهُ ظَهْرَهُ وَيَاطِنَةُ﴾ (١).  
اللَّهُ أَنْعَمَ عَلَيْنَا نِعْمًا كَثِيرَةً كَالسَّمْعِ وَالْبَصْرِ وَالطَّعَامِ وَالشَّرَابِ؛ لِتَسْتَعِينَ بِهَا عَلَى عِبَادَةِ اللَّهِ وَحَدَّةَ لَا شَرِيكَ لَهُ.  
فَمَا تَعْرِيفِ الْعِبَادَةِ؟

## تَعْرِيفُ الْعِبَادَةِ

التَوَكُّلُ

الصَّلَاةُ

التَّسْبِيحُ

الْعِبَادَةُ هِيَ: كُلُّ مَا يُحِبُّهُ اللَّهُ وَيَرْضَاهُ مِنَ الْأَقْوَالِ وَالْأَعْمَالِ، الظَّاهِرَةِ وَالْبَاطِنَةِ.

الإِخْلَاصُ

الصِّيَامُ

الدَّعَاءُ

## أَرْكَانُ الْعِبَادَةِ

لِلْعِبَادَةِ أَرْكَانٌ ثَلَاثَةٌ هِيَ:

١. مَحَبَّةُ اللَّهِ .

٢. الْخَوْفُ مِنَ اللَّهِ .

٣. رُجَاءُ اللَّهِ .

نَعْبُدُ اللَّهَ وَنَحْنُ نُحِبُّهُ وَنَرْجُو ثَوَابَهُ وَنَخَافُ مِنْ عِقَابِهِ .

يَحِبُّ عَلَيْنَا أَنْ نَعْبُدَ اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ وَلَا نُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا . قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿ وَمَا أَمْرًا إِلَّا لِعِبَادَةِ اللَّهِ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ حَنَّانَةً وَرِغْمًا وَالصَّلَاةَ وَنُؤُوتُوا الزَّكَاةَ وَذَكَرُوا الدِّينَ الْقَيِّمَةَ ﴾ (١) .

## نشاط ؟

نَسَابِقُ لِنَتَعَلَّمَ بِالتَّعَاوُنِ مَعَ مَجْمُوعَتِي، كُلُّ فَرْدٍ يَذْكُرُ عِبَادَةً لَا تُصْرَفُ إِلَّا لِلَّهِ ثُمَّ الَّذِي بَعْدَهُ يَذْكُرُ مَا ذَكَرَهُ صَدِيقُهُ وَيُضِيفُ إِلَيْهَا عِبَادَةً جَدِيدَةً، وَالْفَائِزُ مَنْ يَتَذَكَّرُ أَكْثَرَ الْعِبَادَاتِ الَّتِي ذَكَرَهَا زَمَلَاؤُهُ .

نشاط ٢ ؟

وَصَفَ أَحَدُ الْعُلَمَاءِ أَزْكَانَ الْعِبَادَةِ ( الْمَحَبَّةَ وَالرَّجَاءَ وَالْخَوْفَ ) بِأَنَّهَا كَالطَّائِرِ لَهُ رَأْسٌ وَجَنَاحَانِ :  
 أ . فَمَا رَأْيُكَ ؟ أَيُّ الْأَزْكَانِ يُمَثِّلُ الرَّأْسَ وَأَيُّهَا يُمَثِّلُ الْجَنَاحَيْنِ ؟  
 ب . مَاذَا يَحْصُلُ لِلطَّائِرِ عِنْدَمَا يَضَعُفُ أَحَدُ الْأَزْكَانِ ؟ **يضعف ولا يستطيع الطيران**



الخوف

المحبة

الرجاء

نشاط ٣ ؟

بِالتَّعَاوُنِ مَعَ مَجْمُوعَتِي نَكْتُبُ كُلَّ كَلِمَةٍ مِنْ كَلِمَاتِ تَعْرِيفِ الْعِبَادَةِ فِي رِزْقَةٍ ،  
 ثُمَّ نَقُومُ الْمَجْمُوعَةُ الْأُخْرَى بِتَرْكِيبِهَا تَرْكِيبًا صَحِيحًا :

وَالْأَعْمَالِ

اللَّهِ

وَالْبَاطِنَةِ

مَا

كُلُّ

وَيَرْضَاهُ

الظَّاهِرَةَ

الْأَقْوَالِ

مِنْ

يُحِبُّهُ

**كل ما يحبه الله من الأعمال والأقوال والظاهرة منها والباطنة**



نشاط ٤

اطْلُبْ مِنْ (ابْنِكَ / ابْنَتِكَ) أَنْ يُعَدِّدَ أَنْوَاعًا مِنَ الْعِبَادَاتِ.

الصيام والدعاء والصدقة والحج والصلاة والذكر



نشاط ٥

أَتَشَارِكُ مَعَ أُسْرَتِي فِي ذِكْرِ مَجْمُوعَةٍ مِنَ الْعِبَادَاتِ الظَّاهِرَةِ وَالْبَاطِنَةِ.

الظاهرة: الصلاة والصيام وقراءة القرآن

الباطنة: الإخلاص وحب الله

التقويم

١ أَعْجِبِ الْفِرَاعَ: هِيَ كُلُّ مَا يُحِبُّهُ اللَّهُ وَيَرْضَاهُ مِنَ الْأَفْعَالِ وَالْأَقْوَالِ  
الْعِبَادَةُ هِيَ: الظاهرة منها والباطنة

٢ أَضِعْ أَمَامَ الْعَمُودِ (ب) مَا يُنَاسِبُهُ مِنَ الْعَمُودِ (أ):

(ب)

- ٢ (1) الدَّلِيلُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَلَمَنْ حَافَ مَقَامَ رَبِّهِ جَنَّاتٍ﴾<sup>(١)</sup>
- ٢ (2) الدَّلِيلُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَالَّذِينَ آمَنُوا أَشَدُّ حُبًّا لِلَّهِ﴾<sup>(٢)</sup>
- ٢ (3) الدَّلِيلُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿فَمَنْ كَانَ يَرْجُوا لِقَاءَ رَبِّهِ فَلْيَعْمَلْ عَمَلًا صَالِحًا وَلَا يُتْرَكَ لِعِبَادَةِ رَبِّهِ أَحَدًا﴾<sup>(٣)</sup>

(أ)

- ٢ (1) دَلِيلُ الْحَبِيبَةِ.
- ٢ (2) دَلِيلُ الْخَوْفِ.
- ٢ (3) دَلِيلُ الرَّجَاءِ.

(١) سورة الرحمن: الآية: ٤٦. (٢) سورة البقرة: الآية: ١٦٥. (٣) سورة الكهف: الآية: ١١٠.



## أنواع العبادة

الدرس  
الثاني

تمهيد

- سَرَعَ اللَّهُ لَنَا أَنْوَاعًا كَثِيرَةً مِنَ الْعِبَادَةِ لِنَعْبُدَهُ بِهَا .
- أَكْتُبُ مَا أَعْرَفَهُ مِنْ أَنْوَاعِ الْعِبَادَةِ الَّتِي أَرَاهَا أَوْ أَسْمَعُهَا .



قراءة القرآن

الصلاة

الزكاة

الذكر

الصيام

الحج

الصدقة

الدعاء

البر

### أنواع العبادة

العبادة نوعان: ظاهرة وباطنة.

أولاً: **العبادات الظاهرة**: وهي التي تكون ظاهرة لنا، بأن نراها أو نسمعها، مثل:

الصلاة، وقراءة القرآن، وذكر الله عز وجل.

ثانياً: **العبادات الباطنة**: وهي التي محلها القلب، مثل: محبة الله تعالى، والخوف

منه، وزجاء ثوابه، والتوكل عليه والإيمان بأركان الإيمان الستة.

نشاط ١

بِالتَّعَاوُنِ مَعَ مَجْمُوعَتِي نَسْتَخْرِجُ مِنَ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ آيَاتٍ فِيهَا عِبَادَاتٌ ظَاهِرَةٌ قَوْلِيَّةٌ وَأُخْرَى فِعْلِيَّةٌ، وَكُلُّ مَجْمُوعَةٍ تَقْرَأُ آيَةً وَالْمَجْمُوعَةُ الْأُخْرَى تُجِيبُ، كَالْمِثَالِ الْآتِي: يَقُولُ تَعَالَى فِي سُورَةِ الْمُرْمَلِ: ﴿أُورِدْ عَلَيْهِ وَرَيْلَ الْقُرْآنِ تَرْيِلًا﴾ مَا الْعِبَادَةُ فِي هَذِهِ الْآيَةِ؟ وَهَلْ هِيَ قَوْلِيَّةٌ أَمْ فِعْلِيَّةٌ؟ الْعِبَادَةُ: تَرْيِلُ الْقُرْآنِ وَهِيَ عِبَادَةٌ قَوْلِيَّةٌ.

نشاط ٢



جَلَسَتِ الْعَائِلَةُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ بَعْدَ الصَّلَاةِ تَتَحَدَّثُ بِسَعَادَةٍ، فَقَدْ حَفِظَتْ ابْنَتُهُمْ مَرِيَمَ جُزْءَ عَمِّ وَتَبَارَكَ، وَحَفِظَ ابْنُهُمْ سُورَةَ الْبَقَرَةِ.

فَقَالَتْ لَهُمْ الْأَبُ: سَأَسْأَلُكُمْ سُؤَالَ لَأَزِي هَلْ تَعَلَّمْتُمْ الْقُرْآنَ وَفَهِمْتُمُوهُ؟ مَا مَعْنَى لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ؟

قَالَتْ مَرِيَمُ: أَنَا أَقُولُ مَعْنَاهَا: لَا مَعْبُودَ بِحَقِّ إِلَّا اللَّهُ، قَالَ تَعَالَى: ﴿فَادْعُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ﴾<sup>(١)</sup>.

وَأَسْرَعَ يَحْيَى يَقُولُ: نَعَمْ يَا أَبِي فَاللَّهُ وَحْدَهُ هُوَ الْمُسْتَحِقُّ لِلْعِبَادَةِ فَنَحْنُ لَا نَعْبُدُ الْأَصْنَامَ وَلَا أَيَّ مَخْلُوقٍ لَكِنْ نَعْبُدُ اللَّهَ الَّذِي خَلَقَنَا. قَالَ الْأَبُ: أَحْسَنْتِ يَا مَرِيَمُ، أَحْسَنْتِ يَا يَحْيَى.

قَالَتْ الْأُمُّ: وَمَا مَعْنَى الْعِبَادَةِ؟

قَالَتْ مَرِيَمُ: هِيَ أَنْ أَحَبَّ اللَّهُ حُبًّا لَا يُعَادِلُ حُبِّي لِلْمَخْلُوقَاتِ وَهَذَا الْحُبُّ يَقْتَضِي أَنْ أُطِيعَهُ وَحْدَهُ وَأَقْدِمُ أَهْرَهُ عَلَيَّ أَمْرٌ غَيْرُهُ مِنَ الْمَخْلُوقَاتِ تَدْلِيلًا لِلَّهِ وَخُضُوعًا لَهُ.

قَالَ يَحْيَى: نَعَمْ فَالْعِبَادَةُ هِيَ كُلُّ مَا يُحِبُّهُ اللَّهُ وَيَرْضَاهُ مِنَ الْأَقْوَالِ وَالْأَعْمَالِ الظَّاهِرَةِ وَالْبَاطِنَةِ، فَحُسْنُ الْخُلُقِ عِبَادَةٌ مِثْلُ الصِّيَامِ وَالصَّلَاةِ، قَالَ تَعَالَى: ﴿قُلْ إِنَّ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلرَّبِّ الْعَلِيِّينَ﴾<sup>(٢)</sup>.

قَالَ الْأَبُ: بَارَكَ اللَّهُ فِيكُمَا وَعَلَّمَكُمَا مَا يَنْفَعُكُمَا.

قَالَتْ الْأُمُّ: أُرِيدُ مِنْكَ يَا مَرِيَمُ أَنْ تُحْضِرِي لِي كُوبًا مِنَ الْمَاءِ.

قَالَتْ مَرِيَمُ: تَجِبُّ عَلَيَّ طَاعَتُكَ يَا أُمِّي لِأَنَّ ذَلِكَ مِنْ طَاعَةِ اللَّهِ.

(١) سورة غافر: الآية: ١٤. (٢) سورة الانعام: الآية: ١٦٢.

بالتعاون مع مجموعتي أستخرج من القصة أمثلة على أنواع العبادة الظاهرة والباطنة:

عبادات باطنة

عبادات ظاهرة

حب الله سبحانه وتعالى

والإخلاص

الصلاة

تلوة القرآن الكريم

التقويم

١ أعدد أنواع العبادة.

أ. عبادة ظاهرة

ب. عبادة باطنة

٢ ما الفرق بين العبادات الباطنة والعبادات الظاهرة؟

العبادات الباطنة: هي التي محلها القلب مثل محبة الله عز وجل ومخافته وخشيته

العبادات الظاهرة: هي التي تكون لنا بأن نراها أو نسمعها مثل الصلاة وذكر الله عز وجل



## شُرُوطُ قَبُولِ الْعِبَادَةِ

## تمهيد

كَانَ بِالْمَدِينَةِ أَنَاسٌ فَقَرَاءٌ، يَجِدُونَ أَكْيَاسَ الطَّعَامِ عِنْدَ أَبْوَابِ بُيُوتِهِمْ فِي الصَّبَاحِ، قَدْ وُضِعَتْ مِنَ اللَّيْلِ، لَا يَعْلَمُونَ مِنْ وَضَعِهَا، فَلَمَّا مَاتَ الْإِمَامُ زَيْنُ الْعَابِدِينَ عَلِيُّ ابْنُ الْحُسَيْنِ رَحِمَهُ اللَّهُ فَقَدُوا ذَلِكَ، فَعَرَفُوا أَنَّهُ هُوَ الَّذِي كَانَ يَضَعُ الطَّعَامَ عِنْدَ أَبْوَابِهِمْ، وَوَجَدُوا أَثْنَاءَ تَغْسِيلِهِ فِي ظَهْرِهِ وَكَيْفِيَةِ أَثَرِ حَمَلِ أَكْيَاسِ الطَّعَامِ إِلَى بُيُوتِ أَوْلِيَتِكَ الْفُقَرَاءِ. (١)

- ما الأمر الذي كان يحرض عليه الإمام زين العابدين علي بن الحسين رحمه الله عند توزيع الصدقات؟ الإخلاص لله عز وجل



(١) نظره: حلية الأولياء (٣ / ١٣٦).

شُرُوطُ قَبُولِ الْعِبَادَةِ

يُشْتَرَطُ لِقَبُولِ الْعِبَادَةِ شَرْطَانِ هُمَا:

شُرُوطُ قَبُولِ الْعِبَادَةِ

١ المُتَابَعَةُ لِلرُّسُولِ ﷺ

**المُتَابَعَةُ لِلرُّسُولِ ﷺ**  
 أَنْ تُؤَدِّيَ الْعِبَادَةَ كَمَا جَاءَتْ  
 عَنِ الرُّسُولِ ﷺ بِلا زِيَادَةٍ وَلَا  
 نَقْصَانٍ.

الدَّلِيلُ قَوْلُ النَّبِيِّ ﷺ:  
 «مَنْ عَمِلَ عَمَلًا لَيْسَ عَلَيْهِ  
 أَمْرُنَا فَهُوَ رَدٌّ» (١).

٢ الإِخْلَاصُ لِلَّهِ تَعَالَى

**الإِخْلَاصُ لِلَّهِ تَعَالَى وَحْدَهُ**  
 أَنْ تُؤَدِّيَ الْعِبَادَةَ، وَتَقْصِدَ بِهَا وَجْهَ  
 اللَّهِ وَحْدَهُ، طَاعَةَ اللَّهِ، وَمَحَبَّةَ لَهُ،  
 وَرِجَاءَ لِنَوَابِهِ.  
 وَأَنْ تَمْرُكَ الْمُحَرَّمَاتِ، طَاعَةَ اللَّهِ،  
 وَخَوْفًا مِنْ عِقَابِهِ.

الدَّلِيلُ قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى:  
 ﴿وَمَا أُمِرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا اللَّهَ  
 مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ حَقَفَاءً﴾ (١).

(١) سورة البينة: الآية: ٥. (٢) أخرجه مسلم برقم (١٧١٨).

## كَيْفَ تَتَحَوَّلُ الْأَعْمَالُ الْمُبَاحَةُ إِلَى عِبَادَةٍ؟

إذا تَرَبَّنا بها التَّقْوَى عَلَى الطَّاعَةِ صَارَتْ عِبَادَةً تُثَابِعُ عَلَيْهَا ، وهذا من فضل الله علينا .

مثل:

الدراسة



الشرب



الأكل



نشاط 1

بِالتَّعَاوُنِ مَعَ مَجْمُوعَتِي يُمَثِّلُ بَعْضُ الطُّلَّابِ دَوْرَ أَحَدِ الشَّخْصِيَّاتِ الْآتِيَةِ :  
(طَبِيبٌ ، ضَابِطٌ ، مُعَلِّمٌ)

وَنُصَاعِدُهُمْ بِأَنْ يُحَوِّلُوا الْعَمَلَ الْمُبَاحَ إِلَى عِبَادَةٍ كَالْمِثَالِ الْآتِيِ :  
المهندسُ الَّذِي يُخَطِّطُ الطَّرِيقَ وَيُسَهِّمُ فِي تَطْوِيرِ الْوَطَنِ وَتَنْمِيَّتِهِ فَعَمَلُهُ عِبَادَةٌ ؛  
عندما يَنْوِي بِذَلِكَ نَفْعَ الْمُسْلِمِينَ ، وَأَيْضًا أَنْ يَكْسِبَ الْمَالَ الْحَلَالَ لِإِطْعَامِ أَهْلِهِ  
وإِعَاشَتِهِمْ .

الطبيب: يسهم في علاج المرضى فعمله عبادة حين ينوي رفع الضر عنهم ويرجو ثواب الله  
الضابط: يسهم في خدمة الوطن وأمنه فعمله عبادة حين ينوي الدفاع عن دينه ووطنه من المفسدين  
المعلم: يسهم في نشر العلم فعمله عبادة حين ينوي رفع الجهل عن الناس وبيتغي بذلك وجه الله

• أناقش مع مجموعتي طرق المحافظة على صلاة الفجر ووسائلها، ثم أكتبها:

..... النوم مبكراً وأضع المنبه لصلاة الفجر وأطلب  
..... من أي أن يوقظني معه لأذهب للمسجد



• هل مناقشتنا وكتابتنا لطرق المحافظة على صلاة الفجر ووسائلها عبادة؟  
أوضح إجابتي

نعم، لأنها بنية المحافظة على العبادات والطاعات التي أمرنا الله  
عز وجل بها ومن أهمها الصلاة لأهمية أدائها في وقتها

نشاط ٣

أَفْرَأَ سُورَةَ الْبَيِّنَةِ بِتَرْجُمَانٍ جَمِيلٍ وَأَسْتَخْرِجُ مَعَ مَجْمُوعَتِي مَا يَدُلُّ عَلَى شَرْطٍ مِنْ شُرُوطِ الْعِبَادَةِ .

وَنَكْتُبُ أَسْمَاءَ الْعِبَادَاتِ الظَّاهِرَةِ الَّتِي وَرَدَتْ فِي هَذِهِ السُّورَةِ .

الإخلاص لله تعالى

الشَّرْطُ هُوَ : .....

الآية: ... (وَمَا أَمْرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ حُنَفَاءَ)

إيتاء الزكاة

إقامة الصلاة

الأعمال الظاهرة: ... وإيتاء الزكاة .....

التقويم

١ ما شُرُوطُ قَبُولِ الْعِبَادَةِ؟

أ. الإخلاص لله تعالى

ب. المتابعة للرسول عليه الصلاة والسلام

٢ مَتَى يَكُونُ تَرْكُ الْمُحْرَمَاتِ عِبَادَةً لِلَّهِ؟

حين نتركها بنية الامتثال لأمر الله تعالى في اجتناب ما حرمه الله عز وجل

٣ كَيْفَ تَتَحَوَّلُ الْأَعْمَالُ الْمُبَاحَةُ عِبَادَةً؟

إذا نوينا بها التقوى على الطاعة وأصبحت عبادة نثاب عليها